[187] منكم ولكنهم قوم يفرقون * لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون " 37 - 57 ". إلى قوله سبحانه: ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن باﷲ ويؤمن للمؤمنين " 61 ". إلى قوله: يحلفون باﷲ لكم ليرضوكم واﷲ ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين " 63 ". إلى قوله: يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزؤا إن اﷲ مخرج ما تحذرون * ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أباﷲ وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن * لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين (66). إلى قوله: يحلفون باﷲ ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم اﷲ ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم اﷲ عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير " 74 ". وقال تعالى: فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول اﷲ وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل اﷲ وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون * فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسون * فان رجعك اﷲ إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين * ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا باﷲ ورسوله وماتوا وهم فاسقون * ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد اﷲ أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون * وإذا أنزلت سورة أن آمنوا باﷲ وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين * رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون * لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم _____